

درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي
المرحلة الثانوية

عبدالعزیز عبداللہ العبدالله

معلم بوزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

فايز بن عبدالعزیز الفايز

أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤٤١/٢/٢٣هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١٤٤١/٤/٢٤هـ)

درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

عبدالعزیز عبد اللہ العبد اللہ

معلم بوزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

فايز بن عبدالعزيز الفايز

أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض والمعوقات التي تحد من ذلك، وكذلك التعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض باختلاف متغيري الدراسة: (المؤهل الدراسي - الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتم تطبيق الاستبانة على عدد (٣٣١) معلماً، موزعين وفق متغيري (المؤهل الدراسي - الخبرة في مجال التدريس)، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: هناك استجابة بدرجة منخفضة للمحورين (الإداري والفني)، هناك معوقات بدرجة كبيرة في النظام الفصلي، يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغير (المؤهل الدراسي)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا وذلك حسب المتوسط الحسابي، يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغير (الخبرة في التدريس) لصالح الأكثر خبرة الذين لديهم خبرة من ١٠-١٥ سنة، والذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة. وفي ضوء النتائج وضع الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات، منها: أن تقوم وزارة التعليم بتخفيف الأعباء الإدارية على قادة المدارس الثانوية والحرص على تطوير قادة المدارس والأنظمة التعليمية لتسهم في رقي العملية التعليمية وتجويد المخرجات.

الكلمات المفاتيحية: درجة إمام، قائد المدرسة، المدرسة الثانوية، النظام الفصلي.

The Level of Knowledge of the High School Leader in the Semester System from the Perspective of High School Teachers

Fayez Abdulaziz Alfayez

Abdulaziz Abdallah Al-Abdallah

Associate Professor of Educational Administration
College of Education
Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Education
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to determine the level of knowledge of high school leaders in the semester system in Riyadh and their limitations. It also aimed to identify the extent of difference between the opinions of the study participants regarding their knowledge of high school leaders in the semester system according to the following variables: educational qualifications and experience. The study used a descriptive method, with a questionnaire used to collect data from 331 teachers, divided up according to the variables of educational qualifications and experience in the teaching field. The results indicate that there was a weak response to the administrative and technical fields and that there were significant constraints in the semester system. The opinions of the study members regarding their knowledge of high school leaders in the semester system varied according to the variables investigated in the study in favour of those who qualified for higher education. There was a difference between the opinions of the study members regarding their knowledge of high school leaders in the semester system in favour of those with more experience, such as those who had 10-15 years or more than 15 years' of experience. In light of the results, the researcher recommended that the Ministry of Education should reduce the administrative burdens placed on high school leaders, and develop the ability of school leaders and the educational system to contribute towards advancing educational progress and outputs.

Keywords: level of knowledge, school leaders, high school, semester system.

مقدمة:

خلق الله - سبحانه وتعالى - الإنسان وكرمه على جميع مخلوقاته بأن جعله خليفة في الأرض ومسؤولاً عنها، وقائداً يراعى أمورها ومصالحها، ويلقي ذلك على القادة والمربين مسؤوليات من الصعب تحديدها أو الإشارة إليها. ومن هذا المنطلق أصبحت المدرسة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها في تربية الإنسان، ومساعدته على النمو الشامل، وفقاً لقدراته، واستعداداته، واتجاهاته.

وتتبع هذه الأهمية نتيجة لتطور مفهوم المهام التي تقوم بها القيادة المدرسية والأهداف التي تسعى لتحقيقها بعدما كان الغرض من التعليم تلقين المواد الدراسية. وجاءت أهمية الإدارة في العصر الحديث، لتعدد جوانب التربية واهتماماتها، بالإضافة إلى توفر الوسائل التقنية التي دخلت في مجال الإدارة التربوية، بهدف تحسين العمل التربوي وتطويره وإنجازه في أسرع وقت، والتغلب على النقص في القوى البشرية، من الأيدي العاملة المؤهلة. (عبيدات، ٢٠٠١).

وتؤكد العسكر (٢٠١٤، ٨٢) أن وزارة التربية والتعليم السعودية تعمل على تهيئة وتعليم النشء وتطوير مستوى العملية التعليمية، وفي سبيل تحقيق ذلك يحتاج القائمون على العملية التربوية في المدارس إلى مهارات قيادية تعينهم على التعامل مع منسوبي المدرسة لتحسين الأداء مع مراعاة تطبيق الأنظمة، بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المرسومة.

وتمثل القيادة التربوية أهمية كبيرة في نجاح الإدارة التعليمية، والقيادة نفسها عملية نسبية؛ فالقائد في موقف ما قد يكون تابعاً في موقع آخر، لذلك ارتبط مفهوم القيادة بمفهوم الدور الذي يمارسه القائد، وينمط شخصية القائد، والمهارات الإدارية التي يجب على رجل الإدارة التعليمية أن يتصف بها؛ لضمان نجاحه في العمل (نجدي، ٢٠١٣، ١).

كما أن نجاح الإدارة المدرسية في استثمار جهود جميع العاملين، واستثمارها الاستثمار الأمثل لم تقتصر على خبرة قائد المدرسة، أو اجتهاداته الشخصية، بل تعتمد على مجموعة من العمليات والأنشطة والممارسات القيادية والإدارية التي تساعد على تحقيق تلك الغاية؛ لذا كان لزاماً أن يعد قائد المدرسة إعداداً أكاديمياً وتربوياً مميزاً، بالإضافة إلى تطوير ما يمتلكه من مهارات قيادية وإدارية وشخصية وإنسانية تؤهله للقيام بتلك المهمة. (العاجز وآخرون، ٢٠١٢م).

وتعد مرحلة التعليم الثانوي النقطة الحرجة للتعليم الأساسي، والبوابة الرئيسة التي ينطلق من خلالها الفرد لسوق العمل أو الجامعات على حد سواء، وبناء عليه فإن هناك اهتماماً ملموساً في سياسات التعليم في البلدان العربية وما احتوته الأهداف العامة لنظام التعليم الثانوي بأن يكون هذا التعليم متوافقاً مع السياسات التنموية والاجتماعية والاقتصادية، لذا شهد نظام التعليم الثانوي في البلدان العربية العديد من مراحل التطوير التي تحاول سد الفجوة بين مخرجاته وبين بيئة الفرد المستقبلية المتمثلة في سوق العمل أو بيئته التعليمية المتمثلة في الجامعات، وعلى الرغم من تلك الجوانب التطويرية في هذا الكيان التعليمي إلا أن نظرة المجتمع والتربويين تؤكد على ضعف المخرج وقلة كفاءته، وخيبة أمل للمستفيد الخارجي من هذا النظام (صائغ، ٢٠١٠، ٧، ٨).

وأكدت (خديجة إبراهيم، ٢٠١٥) أن أهم المراحل التي تقوم بدور مهم في حياة المتعلمين هي المرحلة الثانوية، حيث يُفترض أن يُعدّ فيها المتعلم إعداداً شاملاً متكاملًا مزودًا بالمعلومات والمهارات الأساسية التي تبني شخصيته للالتحاق بالدراسة الجامعية أو سوق العمل، والتي تنبثق من احتياجات المجتمع.

ويحظى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية بعناية وأولوية في وزارة التربية والتعليم "وكالة التطوير التربوي" لأهميته والأهداف المناطة به.

نتيجة لهذا التطور وتوفر الوسائل التقنية بدأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطبيق النظام الفصلي من عام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ وهو عبارة عن ست مستويات دراسية تتضمن السنة الأولى الإعداد العام ومن ثم يحدد المسارات التخصصية ليدرس فيها أربعة مستويات دراسية فكان من أهمية النظام الفصلي تهيئة المتعلم للحياة الأكاديمية وتقليص المواد الدراسية التي يدرسها الطالب والسعي نحو التطوير في أنظمة المدارس للسعي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية والتعليمية.

ولقد صدر مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي (النظام الفصلي) عن الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير التربوي بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الثامن عشر من شهر رمضان المبارك من العام ١٤٣٣هـ، بحيث يحل بديلاً عن النظام السنوي في المرحلة الثانوية الذي كان عبارة عن (ثلاث سنوات دراسية) ونظام المقررات الذي كان مطبقاً في بعض المدارس والتحويل إلى النظام الفصلي الذي هو عبارة عن (ستة مستويات دراسية) منفصلة بمقرراتها ودرجاتها واعتماد المعدل التراكمي لجميع السنوات الدراسية في النظام الفصلي سعيًا في إعداد وتهيئة الطلاب للحياة الأكاديمية وتخفيف الهدر التعليمي من خلال تقليص عدد المواد الدراسية.

ويتطلب الوقت الحالي قيادة نوعية مختلفة لتحقيق متطلبات التحول. لذا تعدّ القيادة محوراً مهماً ترتكز إليه مختلف الأنشطة في المنظمات خاصة في العصر الحديث، وما هو متوقع حدوثه في المستقبل من تحولات وتغيرات جذرية في كافة جوانب الحياة، وأساليب العمل (عيد، ٢٠١٥، ٣٨٨). وفي هذا العصر لم تعدّ القيادة التقليدية قادرة على مواجهة المتغيرات المتسارعة؛ لذا كان لابد أن يطال التغيير القيادة في عصر تقدم علمي وتقني شعاره الإبداع، حيث أصبح ظهور قيادة تتناسب المتغيرات، وتتسم بالإبداع حتمياً (الغامدي، ٢٠١١، ٢). والقيادة التربوية الواعية هي تلك القيادة التي تحفزُ الهمم، وتشجّع الطاقات، وتدعمُ المبتكرات، والأفكار الحديثة البناء، وهي التي تسعى دائماً للتطوير والتجديد، وتشجيع المبادرة، وطرح الأفكار (الحري، ٢٠١٥، ١٠٣).

ولذا فمن المفترض أن يكون قائد المدرسة الثانوية - التي تكون مدرسته تطبق النظام الفصلي - ذا دراية وعلم حول النظام وآلياته والعمل به، وذلك من خلال البحث والاطلاع وحضور الدورات التي تعزز فهم النظام ومواجهة الصعوبات التي تطرأ عليه، والرفع إلى الوزارة بالصعوبات التي يواجهها في النظام الفصلي، كما ذكر العوين في دراسته بأنه أصبح لزاماً على كل مشغل بالإدارة أو مرشحاً لها أن يلم بأطراف عملها الجديد ويهتدي به في عمله على بصيرة. (العوين، ١٤٢٠، ٦). ومما ينبغي على القائد أن يكون ملماً بالنظام المقرر في المدرسة إماماً عملياً كاملاً مما يسهل تسيير العملية التربوية وهذا ما تنص عليه المادة (١٩٥) من سياسة التعليم في المملكة

العربية السعودية بأن يكون القائمون على التربية والتعليم من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والفنية (وزارة التعليم، ١٤١٦، ٣٦).

مشكلة الدراسة :

تمثل القيادة جوهر العملية الإدارية، فهي التي تقوم بالدور الأساسي الذي يؤثر في كل جوانب العملية الإدارية، كما تُعد عنصراً حيوياً وأداة رئيسة تستطيع المؤسسات من خلالها تحقيق أهدافها، ويعتبر استمرار وازدهار نشاطها وعملياتها المختلفة مرهوناً بهذه القيادة، والمجتمع الذي يحتضن هذه المنظمات سيصل إلى التقدم، من خلال قدرات هذه المؤسسات وقدرات قياداتها (الحراشنة، ٢٠١٢، ١٦٥).

وقائد المدرسة الثانوية هو المسؤول الأول عنها، ولا شك أن مدير المدرسة يؤدي دوراً مهماً في تيسير العملية التعليمية وإنجاحها، فهو المسؤول عن توجيه المعلمين في النواحي الفنية بالاشتراك مع التوجيه الفني. وكذلك له العديد من الاختصاصات والمسؤوليات المتعلقة بالعملية التعليمية وسير الدراسة بالمدرسة والأنشطة المختلفة، فمدير المدرسة الثانوية يقوم بمسؤوليات وعمليات التخطيط والتنظيم للسياسة العامة للمدرسة ووضع برنامج شامل للعمل، ويقوم بعمليات الإشراف على تنفيذ البرنامج والنظم والمشروعات، وسير الدراسة والأنشطة المختلفة بالمدرسة، وكذلك علاج ما قد يظهر من نواحي الضعف والمشكلات التي تحول دون تحقيق المدرسة لرسالتها، فلا يكتفي أن تنسج الوزارة أهدافاً وتضع أشكالاً ومخططات للتعليم، إنما لابد من توفير الأساليب الإدارية التي تترجم هذه الأهداف، وتنفيذ الخطط التعليمية بصورة ناجحة (إسماعيل، ٢٠٠٩، ١٥). ومع تغير النظرة للإدارة المدرسية، لم يعد هدف مدير المدرسة الثانوية مجرد المحافظة على النظام في مدرسته، والتأكد من سير المدرسة وفقاً للجدول الموضوع، وحصر حضور التلاميذ وتغيبهم، والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ، وتحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية (البوهي، ٢٠٠١، ١٣).

ويشير الواقع إلى أن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية يعاني - كغيره من الأنظمة التعليمية - من العديد من المشكلات، والتحديات التي تقف عائقاً في مسيرة العملية التعليمية، التي تحتاج وقفة جادة للنهوض به وتطويره. وتتوعد هذه التحديات ما بين تحديات دولية، وتحديات داخل النظام التعليمي. وبالرغم من محاولات التطوير الحتمية إلا أنه لم تقابل هذه التطورات تغيرات في نمط الإدارة المدرسية، فقد أظهرت الدراسات أن الإدارة المدرسية تعاني عدداً من الصعوبات الإدارية، والمشكلات التنظيمية التي تحد من فاعليتها في أداء رسالتها، والوفاء بواجباتها؛ ولعل ذلك يعود إلى المركزية الشديدة، والإجراءات البيروقراطية المعقدة التي نتج عنها العديد من المشكلات، إضافة لما تسببه من تأخير العمل، وضياح الجهود، وضعف المشاركة في اتخاذ القرار، كما تواجه الإدارة المدرسية مشكلات عدة في مسألة المحاسبية والمشاركة المجتمعية في إدارة التعليم العام وتمويله (الخريف، ٢٠٠٨، البشر، ٢٠٠٩، العريفي، ٢٠١١). وذكر (موسى، ٢٠١٧) في دراسة حول التعليم الثانوي أن التعليم الثانوي ما زال يعاني من عدم توافر مصادر تمويل كافية لكثير من المدارس تساعد على توفير متطلبات الجودة الشاملة، كما لا توجد عناية بالبيئة المدرسية من حيث النواحي الغذائية للطلاب أثناء اليوم الدراسي وتوفير الوجبات الصحية للطلاب بأسعار مناسبة، وعدم

توفير الملاعب المدرسية الموائمة لتنفيذ الأنشطة الرياضية، إضافةً إلى عدم توافر المشرف النفسي، وقلة الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، وندرة الاستراحات المناسبة للطلاب بالمدارس الثانوية، كما بين انخفاض قدرة إدارة المناهج في تطبيق معايير جودة تأليف المناهج الدراسية وتصميمها؛ مما ينعكس سلباً على جودة تلك المناهج ومناسبتها من حيث المحتوى والحجم وعدد المقررات لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وفي السياق نفسه تعاني الإدارة المدرسية من مشكلات ومعوقات فنية وروتينية تحد من فاعليتها، فيذكر أحمد (٢٠٠١) أن الإدارة المدرسية تتعرض إلى العديد من الصعوبات والمشكلات، ومن أبرزها كثرة المهام الإدارية والروتين، وعدم تشجيع المعلمين على الإبداع، وهذه المشكلات ذات أثر مباشر على أداء مديري المدارس وتؤدي إلى تعطيل مهام المدير ومسؤولياته وتسبب قلقاً له، فدفعت كثيراً من مديري المدارس لتقديم اعتذارهم عن العمل الإداري أو العزوف عنه.

وفي دراسة مقدمة من الفوزان (٢٠١٣) ذكر بأن ٧٥٪ من عينة مديري المدارس يفكرون جدياً بالعزوف عن الإدارة المدرسية بسبب كثرة الأعباء الإدارية، وذكرت الجندان (٢٠٠٩) في نتائجها أن أهم معوقات الإدارة المدرسية كان الروتين اليومي لمدير المدرسة.

ومن خلال الخبرة العملية التي مارس فيها أحد الباحثين آليات تطبيق النظام الفصلي - باعتباره مسؤولاً عن نظام نور في المدرسة - حيث لاحظ بأن هناك ضعفاً في فهم النظام الفصلي بسبب دخوله مع نظام المقررات المطبق في مدارس أخرى، وزاد هذا الضعف كثرة الاختبارات المقررة لكل مستوى دراسي من إكمال وتعثر لكل من قائد المدرسة الثانوية والطلاب، حتى اتسع الغموض بالنظام من خلال وضع آليات للانتقال من نظام المقررات إلى النظام الفصلي ووجود عشوائية وتجاوز في تطبيق بعض الآليات مما أسهم في زيادة الغموض والعشوائية في النظام الفصلي لدى قائد المدرسة في المرحلة الثانوية؛ لذلك يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي: ما درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية؟

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية من وجهة نظر المعلمين؟
- ما درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية من وجهة نظر المعلمين؟
- ما المعوقات التي تحد من إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيري الدراسة في مجال (الخبرة - المؤهل)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مدى إلمام قائد المدرسة الثانوية في مدينة الرياض بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية.

- ٢- التعرف على مدى إلمام قائد المدرسة الثانوية في مدينة الرياض بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية.
- ٣- التعرف على المعوقات التي تحد من إلمام قائد المدرسة الثانوية في مدينة الرياض بالنظام الفصلي.
- ٤- التعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة في درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيري الدراسة (الخبرة - المؤهل الدراسي).

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية مهام الإدارة المدرسية البارزة في عملية التربية والتعليم، التي تتطلب إلماماً كاملاً بها لتطوير العملية التعليمية. خاصة فيما يتعلق بالمهام الفنية والإدارية التي تساعد في تسيير النظام الفصلي وتحقيق الأهداف المرسومة لهذا النظام. ولذا تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية :

- أهمية القيادة المدرسية وضرورة إجراء الكثير من الدراسات حولها سواء في بيان واقعها أو مدى امتلاكها بعض المهارات المطلوبة أو علاقتها ببعض المتغيرات وغيرها من الموضوعات المتصلة بالإدارة المدرسية.
- إثراء الجانب النظري مما يفيد المسؤولين في وزارة التعليم والقطاعات الأخرى المهتمة بالتعليم عند اتخاذ القرارات السليمة التربوية التي تساعد على تطوير النظام والعمل في الإدارة المدرسية بصفة خاصة والعمل التربوي بصفة عامة.

الأهمية التطبيقية :

اقتُرحت الدراسة حلول علمية وعملية تساهم في مساعدة قائد المدرسة وتقوية إلمامه بالنظام الفصلي.

حدود الدراسة :

كانت حدود الدراسة مقسمة إلى:

- حدود موضوعية: اقتصرَت هذه الدراسة على درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية الحكومية والأهلية النهارية للبنين في مدينة الرياض بالنظام الفصلي في المدارس التابعة لوزارة التعليم والمعوقات التي تحد من درجة إلمامهم.
- حدود مكانية: اقتصرَت على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية النهارية التابعة لمكاتب (الروضة - قرطبة - الروابي) للتعليم بشرق مدينة الرياض.
- حدود زمنية: تم تطبيقها في الفصل الثاني من عام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- حدود بشرية: شملت معلمي المدارس الثانوية التي تطبق النظام الفصلي.

مصطلحات الدراسة :

المرحلة الثانوية :

هي الحلقة النهائية من حلقات التعليم العام التي تمثل مدخلات التعليم العام، وتحدد مخرجاته، ويتم على ضوءها تقويم جميع المراحل التعليمية التي تسبق التعليم الجامعي" (الصعيد، ٢٠٠٩، ٢٨).

كما عرفت (وزارة التعليم، ٢٠١٦) التعليم الثانوي كمرحلة من مراحل التعليم الأساسي بأنها: مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، فهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة. ويقصد بها في هذه الدراسة المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويشترط للالتحاق بها شهادة إتمام دراسة الصف الثالث متوسط.

النظام الفصلي :

هو نظام يعتمد على المستويات الدراسية ويهيئ المتعلم للحياة والعمل ومواصلة تعلمه خلال ثلاث سنوات بواقع مستويين دراسيين لكل سنة دراسية. (التعريف العام بالمشروع، ١٤٣٥، ٨) ويقصد به في هذه الدراسة هو النظام الذي يكون عبارة عن ستة مستويات دراسية بواقع مستويين لكل فصل دراسي.

قائد المدرسة :

هو قائد وميسر للعمليات التربوية، ومحفز للعاملين معه وشخص قادر على إحداث التغيير وإدخال التجارب الإبداعية إلى المدرسة. (الرشيدة، ١٤٢٧هـ، ١١٦) ويقصد به في هذه الدراسة هو قائد المرحلة الثانوية والمسؤول عن المهام الإدارية والفنية والإنسانية يسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمرحلة الثانوية.

الإطار النظري :

القيادة المدرسية :

تؤدي القيادة المدرسية دوراً بارزاً في العملية التعليمية فهي تعتبر وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة سعياً في تنمية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة وفقاً للقدرات وظروف البيئة التي ينتمي لها سعياً لتحقيق الأهداف التربوية التي تصبو إليها الجهة المشرفة على التعليم. (ربيع، ٢٠٠٦م، ١٠١)

قائد المدرسة :

القائد المدرسي يعتبر القدوة الحسنة والنموذج للعاملين في المدرسة فهو الذي يخلق المناخ المدرسي الصالح على أساس من الاستقرار النفسي وحسن التفاهم، والبعد عن الخلافات والحرص على التعاون، والمودة وتشجيع المبدعين من المعلمين والإداريين والعمل على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة ودورها الاجتماعي. (ربيع، ٢٠٠٦م، ١٠١)

أهمية قائد المدرسة :

- تكمن أهمية قائد المدرسة في القيادة المدرسية فيما يلي:
- يوفر الطمأنينة والشعور بالأمن والاستقرار لكافة أطراف العملية التعليمية.
- التعرف على ميول التلاميذ وتنميتها.

- إتاحة الفرصة لسماع اقتراحات المعلمين في تحسين سير العملية التعليمية.
- يوفر فرص النمو المهني للمعلمين وحثهم على ذلك. (ربيع، ٢٠٠٦م، ١٠٢).

الإطار النظري :

مهام قائد المدرسة :

يعد قائد المدرسة هو المسؤول الأول عن المدرسة من جميع الوجوه. حيث لا بد أن يدرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه فتتعدد مهام قائد المدرسة وتتنوع وتتکامل. حيث يمكن تصنيف مهام قائد المدرسة إلى ما يلي:

- المهام الإدارية والمالية حيث يمكن حصر بعضها إلى:
- تنفيذ القوانين والنظم واللوائح والتعاميم التي تصدرها الوزارة وإدارة التعليم.
- توزيع الطلاب على الفصول الدراسية في بداية كل عام دراسي.
- تفقد منشآت المدرسة وتجهيزاتها والتأكد من نظافتها وسلامتها وحسن مظهرها وإعداد سجل خاص بحالة المبنى وأعمال الصيانة والرفع بها لإدارة التعليم في حالة ملاحظات يخشى من خطورتها.
- توزيع الإشراف اليومي على معلمي المدرسة مع مراعاة العدالة في التوزيع.
- اعتماد الوثائق والشهادات الصادرة من المدرسة.
- حصر احتياجات المدرسة من قوى بشرية ومادية ، ورفعها للإدارة التعليمية قبل بداية العام الدراسي
- الإشراف على الشؤون المالية المتعلقة بالمقصف المدرسي ومراجعة السجلات المالية من وقت لآخر.
- مهام فنية حيث يكون من أبرزها ما يلي:
- وضع الخطة السنوية التي تغطي كافة الأنشطة التعليمية التي يقوم بها قائد المدرسة ومعاونيه خلال العام الدراسي.
- توجيه المدرسة وجهة أخلاقية ، وهذا يفرض عليه أن يكون قدوة حسنة لأعضاء المدرسة.
- توفير أكبر قدر من الخدمات التربوية الاجتماعية والنفسية لطلاب المدرسة.
- زيارة الفصول الدراسية بهدف تقويم المعلمين والطلاب.
- تخطيط وتنظيم الاختبارات المدرسية والإشراف على تنفيذها وفق اللوائح المنظمة لذلك ودراسة نتائجها بغرض الاستفادة منها.
- تفعيل وتفويض الصلاحيات لوكيل المدرسة للقيام بأعمال القائد عند الحاجة.
- مساعدة المعلمين الجدد وتقديم العناية الخاصة بهم وتزويدهم بالتعاميم والقرارات واللوائح والتعليمات المنظمة للعمل المدرسي ويوثق زيارته لهم في الفصل وتوجيهاته ويبلغ المعلم بذلك من ملاحظات.
- التعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم ممن تقتضي طبيعة عملهم زيارة المدرسة وتسهيل مهماتهم وتنفيذ توجيهاتهم وتوصياتهم (مصطفى، ١٤٣٣هـ، ١٦٣).

النظام الفصلي :

نظراً لحاجة النظام السنوي للتعليم الثانوي إلى التطوير لمضي أكثر من عشرين عاماً دون تطوير. وللمستجدات العالمية والتربوية والاجتماعية الثقافية تم التخطيط لتطوير التعليم الثانوي وفق عدة مستويات يأتي مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي "النظام الفصلي" واحداً منها لإحداث عمليات التطوير والتحسين.

مفهوم النظام الفصلي :

النظام الفصلي هو نظام تعليمي استحدث في المملكة العربية السعودية حيث أنه يقوم على تخصيص ثلاث سنوات للمرحلة الثانوية وتقسيمها إلى ستة مستويات، وهي ما كانت تعرف سابقاً بالفصل الدراسي، مع إعطاء استقلالية لكل مستوى ورفع معدل الدرجات الكلية للمواد من خمسين درجة في الفصل الواحد إلى مئة درجة لكل مستوى وفق لوائح النظام الفصلي، بالإضافة إلى تنوع أدوات التقييم لتشمل المشاريع والتقارير والبحوث، بالإضافة إلى الاختبارات التحريرية والشفهية. ويأتي تنوع أدوات التقييم لهدف إحداث التعلم النوعي وتنوع يتلاءم مع الأهداف التربوية ومعايير التعلم ومؤثراته، والأساليب التي يتعلم بها الطلاب والإمكانات المتجددة التي تتجهها التطورات التقنية والممارسات التربوية الحديثة في هذا المجال. (الشهراني، ١٤٣٧هـ، ٦٤٩).

وجاء النظام الفصلي حتى يحقق الموازنة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي، بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، حيث يقوم النظام الفصلي على تحسين التقويم من أجل التعلم. (التعريف العام بالمشروع، ١٤٣٥هـ، ٦) ويمكن استخلاص تعريف للنظام الفصلي بأنه: نظام تعليمي يقوم على تنوع أدوات الحصول على المعرفة للطلاب بما يحقق بيئة تعليمية نشطة وفاعلة وخلاقة من خلال جعل الطالب هو من يحصل على المعلومة بدلاً من أن يكون وعاءاً لتلقيها.

نشأة النظام الفصلي :

صدر مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي (النظام الفصلي) عن الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير التربوي بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الثامن عشر من شهر رمضان المبارك من العام ١٤٣٣هـ.

حيث تم تطبيقه تدريجياً على الصف الأول الثانوي عام ١٤٣٥هـ متزامناً مع النظام السنوي حتى تم تطبيقه بشكل كامل عام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ وتم تخريج أول دفعة منه عام ١٤٣٨هـ.

وكان الغرض الأساسي منه هو تحقيق الموازنة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي، بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعليم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم. حيث انطلق من القواعد العامة التي أسس عليها وهي كالتالي:

- تتكون المرحلة الثانوية من ثلاثة أعوام دراسية، يتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين يسمى كل منهما (مستوى)، بقدر ستة مستويات.

- يتكون كل مستوى من ثمانية عشر أسبوعاً بما فيها أسابيع الاختبارات، ويمكن تعديلها وفق ما تحدده الجهات المختصة.
- يدرس الطالب في كل مستوى عدداً من المواد وفق خطة دراسية محددة.
- يعد كل مستوى دراسي مستقلاً عن باقي المستويات الدراسية.
- يخصص لكل مادة دراسية في كل مستوى دراسي مئة درجة.
- تكون النهاية الصغرى لجميع المواد الدراسية خمسين درجة، سواء كان الطالب منتظماً أو منتسباً.
- يعد الطالب ناجحاً في المادة الدراسية إذا حصل على درجة النهاية الصغرى للمادة، بشرط حصوله على نسبة ٢٠٪ على الأقل من درجة الاختبار التحريري للمادة.
- يؤدي الطالب اختبار الدور الثاني للمستويات الدراسية الأول والثالث والخامس خلال الأسبوعين الأولين من المستويات التي كلاً منها.
- يؤدي الطالب اختبار الدور الثاني للمستويات الدراسية الثاني والرابع والسادس بعد أسبوع من اختبارات الدور الأول كل منها وخلال مدة لا تتجاوز الأسبوعين.
- يؤدي الطالب اختبار المواد المحملة خلال الأسبوعين الأولين من بداية العام الدراسي الجديد.
- يحدد الطالب المسار بعد دراسة المستويين الأول والثاني " الإعداد العام "، وفق استعداداته وميوله الأكاديمية، وبناءً على توجيه الإرشاد الطلابي.
- درجة النجاح تلغي درجة التعثر في المادة الدراسية.
- يحتسب المعدل العام التراكمي لجميع المستويات في المرحلة الثانوية بنسبة ٢٥٪ للمستوى الأول والثاني وبنسبة ٣٥٪ للمستويين الثالث والرابع و٤٠٪ للمستويين الخامس والسادس.
- يُقدم لكل طالب تقريراً لكل مستوى من المستويات الدراسية، يتضمن نتيجة الطالب موضعاً فيه نتائج جميع المواد الدراسية، وفي نهاية المرحلة الثانوية يسلم الطالب الناجح في جميع المواد سجلاً أكاديمياً يشمل جميع نتائجه بالإضافة إلى وثيقة التخرج.
- يمنح الطالب درجة السلوك عن كل مستوى دراسي من مئة درجة.
- يكتفى بدرجة الحضور خمس درجات المخصصة لكل مادة دراسية عن درجة المواظبة ١٠٠ درجة.
- يطبق الفصل الصيفي على الطلاب المتعثرين - فقط - في مدارس معينة حكومية وأهلية وفق ضوابط تحدد من قبل الجهة ذات العلاقة في الوزارة.
- الطالب الذي درس جميع المستويات الستة وتبقى لديه مواد محمولة مع استفاده لجميع الفرص المتاحة له لمعالجة التعثر فإنه يُختبر كطالب منتسب يحضر الاختبارات في نفس موعد اختبار الدور الثاني واختبار المواد المحملة. ويحق لطلاب النظام الفصلي للتعليم الانتقال من المقررات للفصلي حسب الأنظمة واللوائح. (دليل المدرسة للنظام الفصلي، ١٤٣٥هـ، ٣)

أهمية النظام الفصلي :

- جاء النظام الفصلي نظراً للحاجة إلى التطوير والإفادة من الخبرات المتراكمة من النظم السابقة حيث تكمن أهميته فيما يلي :
- المواءمة مع متطلبات المناهج المتطورة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حيث اكتمل تعميم المناهج في المشروع الشامل لتطوير المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، وانتقل طلابها إلى المرحلة الثانوية ليجدوا مناهج دراسية لا تتسق تماماً مع المناهج السابقة.
 - حاجة النظام السنوي للتعليم الثانوي للتطوير بما يتناسب مع مستجدات العصر حيث لم يطرأ عليه تطوير شامل منذ اعتماده بدلاً عن النظام الثانوي المطور عام ١٤١٢هـ للتعليم.
 - المواءمة مع التطورات والمستجدات التربوية والعلمية حيث تستدعي التطورات العلمية والتقنية والنمو الاقتصادي في مجالات متعددة أن تواكبها مناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي لتحسين مخرجات التعليم الثانوي.
 - المواءمة مع الاحتياجات المتجددة للمتعلمين.
 - المواءمة مع التطورات والمتطلبات المتجددة في عالم العمل حيث أنه تغيرت منظومة العمل وتطورت متطلباته ونوعية المهارات اللازمة للانخراط فيه. (دليل المدرسة للنظام الفصلي ، ١٤٣٥هـ ، ٤)

أهداف النظام الفصلي :

- انطلاقاً من الأهداف العامة للمرحلة الثانوية التي نصت عليها وثيقة سياسة التعليم في المملكة يمكن التأكيد على أن التعليم الثانوي في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي يستهدف تحقيق ما يلي :
- مواصلة ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية ، وتعزيز الاتجاهات التربوية لدى المتعلمين من خلال محتوى المناهج وعمليات التعلم والتعليم والتقويم.
 - تحديث المفاهيم والخبرات التعليمية وتنظيمها بما يحقق الاتساق مع التعليم الأساسي ومتطلبات التعلم اللازمة للمواد التخصصية.
 - إتاحة المزيد من الفرص لتنمية المهارات اللازمة للتعلم المستمر والتهيئة للحياة وعالم العمل.
 - تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم ورفع مستوى مشاركته في فعاليته.
 - تحفيز المعلم لتقديم فرص متنوعة تحسن نواتج التعلم ومخرجاته.
 - تحسين التقويم وتنويع أساليبه واستراتيجياته وتوظيف نتائجه في تحسين عمليات التعلم.
 - رعاية السلوك الإيجابي وتنميته ومعالجة السلوك غير الملائم وتهذيبه.
 - تنمية الانتماء الوطني وتقدير المسؤولية الاجتماعية وتعزيز روح المبادرة والمشاركة الإيجابية والفاعلة في علميات التنمية المجتمعية.
 - المساهمة في التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي المحفز على التنافسية الإيجابية.

- دعم تهيئة المتعلمين للتعليم الجامعي بما يعزز قدراتهم للنجاح فيه، ومواصلة التعلم الذاتي المستمر وتحقيق التميز وتفعيل أدوار القيادة التربوية والهيئة الإرشادية والتعليمية في المدرسة لتحسين التعلم ورعايته وتوفير البيئة الملائمة والمحفزة على تحقيقه.
- المساهمة في تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي.
- تحفيز بناء علاقات تعاون وشراكة مع المؤسسات المعتمدة في المجتمع ومع الأسرة لتعزيز التعلم وتنمية القيم والمهارات.
- إتاحة التنوع اللازم في التعليم الثانوي بما يحقق للمتعلمين فرص الاختيار وفق خصائصهم وقدراتهم وميولهم. (دليل المدرسة للنظام الفصلي للتعليم الثانوي، ١٤٣٥هـ، ٦).

الصعوبات التي تواجه المناهج في التعليم الثانوي :

ذكرت (نوال الحميميدي، ٢٠١٠) أن من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم في المادة الدراسية:

- ١- الكم الهائل من المعلومات في الدرس الواحد، الذي لا يتناسب مع الوقت المحدد لإنهاء المنهج، وهذا ما يشكل عبئاً على الطالب والمعلم معاً.
- ٢- عدم توافر الوسائل التوضيحية التي يحتاج إليها المنهج الدراسي لإتمام العملية التعليمية بالشكل الصحيح؛ كقلة الأجهزة، أو عدم توافر المعامل، التي يعتمد عليها المنهج بشكل كبير.
- وترى (دلال العنزي، ٢٠١٠) فيما يلي مشكلات تواجه المنهج:
- ١- تطوير المناهج دون تدريب المعلمين على المناهج المطورة؛ مما يخلق فجوة كبيرة في العملية التعليمية.
- ٢- يشكل المنهج عبئاً كبيراً معنوياً ومادياً على المعلم والطالب، لما يترتب عليه من اقتناء العديد من المصادر التي تتفاوت كلفتها المادية؛ وذلك بسبب تطوير المناهج دون تطوير البيئة التعليمية.
- ويوجز (الحقباتي، ٢٠٠٩) أن من أهم مشكلات المناهج في المملكة العربية السعودية أنها ما زالت تعاني من غلبة الجانب النظري وافتقارها إلى الجانب المهاري؛ مما أدى إلى وجود بطالة هيكلية، فواقع المهارات المطلوبة لسوق العمل لا يؤهل الخريجين للانخراط في العمل، ومن هنا جاءت أهمية إعادة النظر في السياسات التعليمية ومن بينها المناهج الدراسية، وأهمية ربطها بحاجات سوق العمل، وتشجيع التخصص، ودعم الشراكة بين مؤسسات التعليم من ناحية، ومؤسسات الأعمال والإنتاج من ناحية أخرى، وهي الطريق للعبور بالمجتمع إلى القرن الحادي والعشرين.
- وقد فصل (النبوي، أمين محمد؛ شتا، عادل محمد حسن سليمان؛ حنفي، محمد طه، ٢٠١٥) أوجه القصور والإشكالات التي يعاني منها المنهج في التعليم الثانوي، ومن أهم ما ذكر:
- ١- ضعف عناية واضعي سياسات المناهج للتعليم الثانوي بمراعاة الفروق بين البيئات المختلفة.
- ٢- عناية المناهج الدراسية للتعليم الثانوي بالتنظير عن التطبيق، حيث ما زالت البنية المعرفية للمنهج تقليدية.
- ٣- لا تساعد المناهج الدراسية في بناء الطاقات والمهارات والقدرات التي يحتاج إليها سوق العمل.

٤ - انقطاع الصلة بين مناهج التعليم الثانوي وبين الواقع الاجتماعي والاقتصادي؛ فمضمون المناهج مختلف عن حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

معوقات النظام الفصلي :

- يرى الباحثان بحكم خبرتهما في الميدان التعليمي بأن استحداث أي نظام لا بد أن يواجه في بداياته معوقات سواء إدارية أو فنية يتأثر بها تطبيقه. ومن هذه المعوقات الإدارية والفنية ما يلي:
- وجود نظامين في المرحلة الثانوية نظام المقررات والنظام الفصلي وعدم وجود آلية واضحة في الانتقال بين النظامين.
- قلة الدورات التي تبين ماهية النظام الفصلي لكل من قائد المدرسة والمعلم والطالب وولي الأمر مما أدى إلى ضعف المعرفة لديهم تجاه النظام الفصلي.
- كثرة الأعباء الإدارية على القيادة المدرسية
- عدم توفر المرافق المناسبة لتنفيذ برامج وأنشطة بعض المواد الدراسية.
- قلة المطويات والنشرات الخاصة بالنظام الفصلي.
- تدريس المعلمين مواد غير تخصصاتهم الدقيقة.
- المتابعة الضعيفة من معظم أولياء أمور الطلاب لأبنائهم.
- ضعف تأهيل الطلاب في تحديد ميولهم ومساراتهم الدراسية.

الدراسات السابقة :

- دراسة الجبراري (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية في مدينة جدة والكشف عن الاختلاف في وجهات نظر المعلمات والمساعدات الإداريات حول درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في مجال مخالفات الطلبة تجاه الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية، ومن ثم الوصول إلى العقوبات التي تعترض قائدات المدارس في تطبيق تلك القواعد. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة البحث - استبانة - لجمع البيانات من مجتمع البحث الذي يتكون من جميع المعلمات والمساعدات الإداريات في مدارس المرحلة الثانوية والبالغ عددهن (٣٢٧٧) معلمة و(١٧٠٣) مساعدا إداريا، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بنسبة ٤٪ من مجتمع البحث وعددها (١٣١) معلمة بنسبة ٥٪ وعددها (٨٥) مساعدا إداريا؛ لتكون عينة البحث الأساسية. وتكونت الاستبانة من محورين: الإجراءات الوقائية التي تتخذها قائدة المدرسة لتجنيب ارتكاب المخالفات السلوكية تجاه الهيئتين التعليمية والإدارية. والإجراءات التي يجب على قائدة المدرسة اتخاذها ضد ما ترتكبه الطالبات من مخالفات سلوكية تجاه الهيئتين التعليمية والإدارية بالمدرسة، وكشفت نتائج البحث: أن درجة تطبيق قائدات المدارس الثانوية بجدة للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية جاءت في الغالبية العظمى منها بدرجة متوسطة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية تجاه درجة تطبيق القائدات للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المدرسة.

- دراسة الشهراني (١٤٣٧هـ): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي (النظام الفصلي) في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الصف الأول الثانوي بمنطقة عسير. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي وكانت أداة الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ عدد أفراد الدراسة (١٥٣) من معلمي الصف الأول الثانوي بمنطقة عسير. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توافر الكوادر البشرية التي تسهم في تحقيق منهج النظام الفصلي لأهدافه بدرجة مرتفعة، توافر الإمكانيات المادية التي تساعد على الوفاء بمتطلبات تطبيق النظام الفصلي بدرجة مرتفعة، التعامل مع النظام الفصلي لا يزال على مستوى الحوار لكيفية تطبيقه بدرجة مرتفعة جداً، اختلاف السياسات التعليمية بين المدارس الأهلية والحكومية في عمل النظام الفصلي بدرجة مرتفعة جداً.

- دراسة كومار وجيري (Kumar and Giri)، (2009): هدفت إلى التعرف على تأثير العمر وخبرة العاملين على الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث وزعت على عينة الدراسة المكونة من ٣٨٠ عاملاً في المستويات الإدارية الدنيا والوسطى والعليا من منظمات خاصة وعامة، عاملة في قطاعات المصارف والاتصالات في الهند. وقد توصلت الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي قد اختلفا بصورة مهمة عبر المراحل الوظيفية المختلفة للعاملين. وقد وجدت الدراسة أن الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي لدى العاملين المتقدمين بالسن أكبر مما هو لدى الأصغر منهم سناً. كما أن الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي اختلفا بصورة هامة بالاعتماد على خبرة العمل للعاملين. وأن العمال الأكثر خبرة في العمل لديهم رضا وظيفي والتزام تنظيمي أعلى.

- دراسة الإدارة العامة للبحوث (١٤٣١هـ): هدفت إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة منها: ما المشاهدات الميدانية التربوية الناجمة عن تطبيق مشروع نظام المقررات؟ وما أبرز نقاط القوة والضعف في المشروع؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التقويمي، وشملت عينة الدراسة مديري ومعلمي تلك المدارس ومشرفين تربويين وعدد من الطلاب وأولياء الأمور، وأظهرت النتائج ما يلي: عدم الرضا عن المشروع ووجود ضعف عام في عملية التطبيق في غياب الدراسات العلمية التي يعتمد عليها المشروع، اتفقت معظم آراء أفراد عينة الدراسة على أن بداية المشروع لم يتوفر لها المكونات والعناصر المفترضة للمشروع مثل (اكتمال نموذج المشروعات، ومتطلبات التطبيق من إعداد المناهج والمقررات، وتدريب الموارد البشرية، وإعداد الأدلة الإرشادية، وجاءت نسبة الاستمرار ودعم المشروع وتعميمه ٤٣٪، فيما رأى ٥٧٪ من أفراد عينة الدراسة رفض المشروع.

- دراسة الكثيري (١٤٢٦هـ): هدفت إلى التعرف على آراء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في المدارس المطبقة للنظام في مدينة الرياض للفصل الدراسي الأول لتطبيق النظام من حيث: الاتجاه نحو منهج التعليم الثانوي الجديد، وأهم النتائج: هناك اتجاه إيجابي نحو منهج التعليم الثانوي لدى أفراد العينة، المنهج الجديد يتيح الفرصة لإكساب الطلاب والطالبات مهارات التفكير ومناقشة المعلمين والعمل التعاوني مع زملائهم، وأن تحديد خمس حصص في الأسبوع للمقرر الواحد طريقة مناسبة وأن تتابع المادة يومياً على الطالب قد يقلل من نسيان موضوعاتها ويحفزه للحرص على دراستها. آراء أفراد العينة إيجابية حول التحصيل الدراسي فقد أعربوا عن

حرصهم واهتمامهم بأداء الأعمال الفصلية من واجبات ومشاركة والحضور وعدم الغياب وهم مهتمون بتحقيق درجات عالية في كل المواد، وأن معظم الآراء إيجابية نحو الإرشاد والتوجيه وتعكس إفادة معظم الطلاب في معرفة النظام وخطط الدراسة الجديدة. ويوجد مشكلتان: صعوبة فهم ودراسة الكتب المدرسية، والاستعانة بمدربين خصوصيين لبعض المواد.

وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة ما يلي:

- في بناء الإطار النظري.
- الاستفادة من المصادر العلمية من خلال قوائم مراجعها.
- ساعدت بعض الدراسات السابقة في بناء بنود أداة الدراسة.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يأتي:

- أنها تتناول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي.
- لم تُجر أي دراسات سابقة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض على حد علم الباحثين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يعرض هذا الجزء وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد منهج الدراسة، وأداة الدراسة من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة :

انطلاقاً من طبيعة أهداف الدراسة، والأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهدافها، وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (أحمد، ١٤٣٣هـ، ٧٤).

وقد استخدم الباحثان هذا المنهج في هذه الدراسة لوصف درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية التي تطبق النظام الفصلي (الحكومية والأهلية) بمكتبي الروضة وقرطبة ومكتب الروابي بمدينة الرياض، وكان عدد معلمي المرحلة الثانوية بمكتب الروابي (٤٥٩ معلماً) في المدارس الحكومية والأهلية، بينما بلغ عدد معلمي المرحلة الثانوية بمكتب قرطبة (٥٤٨ معلماً) في المدارس الحكومية والأهلية و(٣٢٣ معلماً) في مكتب الروضة، ويكون العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة:

(١٣٣٠ معلما) بمكاتب الروابي وقرطبة والروضة، وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، ١٤٣٧ هـ).

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكان عدد الاستبانات الموزعة على المعلمين (٤٠٠ استبانة) ما نسبته ٣٠٪ من المجتمع الأصلي، وعدد العائد منها (٣٣١) استبانة ما نسبته ٦٢٪ من عدد أفراد العينة.

خصائص العينة:

يتصف أفراد العينة بعدد من الخصائص، يمكن توضيحها في الجدول (١).

جدول (١). توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

النسبة	عدد الأفراد / التكرار	متغيرات الدراسة
٦٦,٥	٢٢٠	بكالوريوس
٣٣,٥	١١١	دراسات عليا
٢٣,٦	٧٨	أقل من ٥ سنوات
٢٤,٢	٨٠	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٣٤,٧	١١٥	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات
١٧,٥	٥٨	أكثر من ١٥ سنة

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، وتم إعدادها معتمداً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت من قسمين:

أولاً- يشتمل القسم الأول على البيانات الأولية وهي: المؤهل الدراسي، والخبرة في مجال التدريس.

ثانياً- يشتمل القسم الثاني على أبعاد الدراسة وتكونت من (٣٩) عبارة تقيس درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض، وطلب الباحثان من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الاختيارات التالية:

١- منخفضة جداً. ٢- منخفضة. ٣- متوسطة. ٤- عالية.

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي كما في الجدول (٢) على النحو التالي:

جدول (٢). تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي.

عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٤ - ٣,٢٦	٣,٢٥ - ٢,٥١	٢,٥٠ - ١,٧٦	١,٧٥ - ١

وقد تم توزيع عبارات الاستبانة على ثلاثة محاور والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣). توزيع العبارات على محاور الاستبانة.

م	محاور الدراسة	عدد العبارات
المحور الأول	المجال الإداري	١٤
المحور الثاني	المجال الفني	١١
المحور الثالث	المعوقات في النظام الفصلي	١٤

صدق أداة الدراسة :

بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها كما يلي:

(أ) الصدق الظاهري للأداة: تم عرض أداة الدراسة على (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وقادة مدارس ومعلمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وقد اقترح المحكمون إجراء تعديلات وحذف لبعض العبارات. وأجرى الباحثان التعديلات المطلوبة فأصبحت الأداة مناسبة لأهداف الدراسة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤). اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في كل محور من محاور الاستبانة.

المحور الأول- المجال الإداري		المحور الثاني- المجال الفني		المحور الثالث- المعوقات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٦	١	٠,٦٨٩	١	٠,٦٣٧
٢	٠,٦٩٢	٢	٠,٨٠٥	٢	٠,٤٦١
٣	٠,٦٧٢	٣	٠,٧٥٨	٣	٠,٨٢٧
٤	٠,٦٨٢	٤	٠,٧٦٣	٤	٠,٧٦٤
٥	٠,٦٣٣	٥	٠,٨٢١	٥	٠,٥١٤
٦	٠,٦٠١	٦	٠,٩٣٨	٦	٠,٧٥٣
٧	٠,٧٠١	٧	٠,٨١٦	٧	٠,٨٢٢
٨	٠,٨٦٦	٨	٠,٩٤٩	٨	٠,٢٥٥
٩	٠,٦٥٨	٩	٠,٩٥٢	٩	٠,٨٤٥
١٠	٠,٦٨٥	١٠	٠,٨٩٥	١٠	٠,٨٠٥
١١	٠,٧٦٨	١١	٠,٧٦١	١١	٠,٨٩٧
١٢	٠,٦٥٩	١٢	-	١٢	٠,٨٨٤
١٣	٠,٧٨٩	١٣	-	١٣	٠,٨٤٢
١٤	٠,٨٢١	١٤	-	١٤	٠,٧٤٧

جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٥).

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٥) فأقل مما يدل على أن أداة الدراسة صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت من أجل قياسها.

ثبات أداة الدراسة :

قام الباحثان بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٥). معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

م	محاور الدراسة	معامل الثبات
١	المجال الإداري	٠,٩٢
٢	المجال الفني	٠,٩٥
٣	المعوقات	٠,٩١
	الثبات الكلي للاستبانة	٠,٨٣

ويتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث تتراوح بين (٠,٩١ إلى ٠,٩٥) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، كما استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية في النظام الفصلي في المحاور التالية: (المجال الإداري، والمجال الفني، والمعوقات في النظام الفصلي).
- تحليل التباين الأحادي Anova لمعرفة درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض باختلاف متغيرات الدراسة وهي: (المؤهل الدراسي، الخبرة في مجال التدريس).
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي لمدينة الرياض باختلاف متغير المؤهل الدراسي والخبرة في التدريس.
- اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها :

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة ومناقشتها، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول- ما درجة إلمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة إلمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، عن كل عبارة من العبارات التي تخص هذا المحور، من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة إلمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية من وجهة نظر المعلمين لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الإلمام				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الإلمام
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	يلم قائد المدرسة في النظام الفصلي بشكل عام	ك	٤٤	١٨١	٧٢	٣٤	٢,٧١	٠,٨٢٤	متوسطة
		%	١٣,٣	٤٥,٧	٢١,٨	١٠,٣			
٢	يعرف قواعد تطبيق النظام الفصلي	ك	٧٢	١٩٨	٧٢	٣٤	٢,٦٦	٠,٧٧٢	متوسطة
		%	٨,٢	٥٩,٨	٢١,٨	١٠,٣			
٣	يدرك آلية سير النظام الفصلي	ك	١٩	١٣٤	١٤٤	٣٤	٢,٤٢	٠,٧٥٢	منخفضة
		%	٥,٧	٤٠,٥	٤٣,٥	١٠,٣			
٤	يلم بالخطط الدراسية	ك	١٧	٧١	٢١٦	٢٧	٢,٢٤	٠,٦٦٩	منخفضة
		%	٥,١	٢١,٥	٦٥,٣	٨,٢			
٥	يعرف خصائص النظام الفصلي	ك	١٩	٧١	٢٢١	٢٠	٢,٢٧	٠,٦٥٢	منخفضة
		%	٥,٧	٢١,٥	٦٦,٨	٦			
٦	يحقق أهداف النظام الفصلي	ك	٢٦	٢٣٢	٧٠	٣	٢,٨٥	٠,٥٥٢	متوسطة
		%	٧,٩	٧٠,١	٢١,١	٠,٩			
٧	يعرف آلية الانتقال من نظام المقررات إلى النظام الفصلي	ك	١٦	٣٦	١٦٠	١١٩	١,٨٥	٠,٨٠٠	منخفضة
		%	٤,٨	١٠,٩	٤٨,٣	٣٦			
٨	يتقن آلية الاختبارات وتنفيذها	ك	٢٦	٧١	١٨٧	٤٧	٢,٢٣	٠,٧٨٧	منخفضة
		%	٧,٩	٢١,٥	٥٦,٥	١٤,٢			
٩	يعرف شروط الإكمال في الاختبارات	ك	٢٦	١٦٠	١٣٧	٥	٢,٦٤	٠,٦٦٠	متوسطة
		%	٨,٨	٤٨,٣	٤١,٤	١,٥			
١٠	يجيد كيفية تطبيق اختبارات التعثر	ك	٢٦	٣٤	١٧٦	٩٥	١,٩٧	٠,٨٤٠	منخفضة
		%	٧,٩	١٠,٣	٥٣,٢	٢٨,٧			
١١	يلم بالمسارات التخصصية للنظام الفصلي	ك	٢٤	١٠٧	١٤٥	٥٥	٢,٣٠	٠,٨٣١	منخفضة
		%	٧,٣	٣٢,٣	٤٣,٨	١٦,٦			
١٢	يتقن الضوابط المحددة للفصل الصيفي	ك	١٣	١١٤	١٧٨	٢٦	٢,٣٤	٠,٦٨٠	منخفضة
		%	٣,٩	٣٤,٤	٥٣,٨	٧,٩			
١٣	يتابع النشرات والتعاميم الدورية للمدرسة	ك	٧٤	١٥٩	٩٤	٤	٢,٩٢	٠,٧٤٢	متوسطة
		%	٢٢,٤	٤٨	٢٨,٤	٢٢,٤			
المتوسط والانحراف المعياري للمحور الأول									
	منخفضة						٢,٤١	٠,٥١	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- تضمن محور إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية ١٤ عبارة منها ست عبارات (١، ٢، ٦، ٩، ١٣، ١٤) متوفرة لدى قائدي مدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، أما بقية العبارات (٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢) فهي متوفرة بدرجة منخفضة، وأخيراً لم تحصل أي عبارة من عبارات محور الجانب الإداري على درجة عالية أو منخفضة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور بين (٨٥، ١) و (٩٢، ٢) وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة في إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمحور الجانب الإداري متوفرة بدرجة متوسطة ومنخفضة.

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤١، ٢)، وهذا يعني أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجة إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية هي درجة منخفضة وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة يهتم بتسيير العملية التعليمية دون الإمام الكامل بالنظام الفصلي.

- جاءت العبارة رقم (١٣) التي نصها "يتابع النشرات والتعاميم الدورية للمدرسة" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٩٢، ٢) وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة يهتم بشكل متوسط بمتابعة النشرات والتعاميم مما أدى إلى انخفاض إمامه بالنظام الفصلي في جوانبه الإدارية.

- جاءت العبارة رقم (٧) التي نصها "يعرف آلية الانتقال من نظام المقررات إلى النظام الفصلي" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٨٥، ١) وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة غير متابع بأنظمة التعليم التابعة للمرحلة الثانوية والفروق بينها وشروط الالتحاق بها.

وتدل النتائج السابقة على أن مستوى إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في الجانب الإداري ما زال بحاجة لتدعيم وتنمية، وربما تعزى هذه النتيجة لحدثة النظام الفصلي نسبياً بالنسبة لقائدي المدارس، خاصة أنهم لم يحصلوا في برامج إعدادهم الأولية في المرحلة الجامعية لما يؤهلهم لإتقان مهارات النظام الفصلي بصورة مباشرة باعتبار أن هذا النظام لم يكن مطبقاً عند دراستهم الجامعية أو كان حديث التطبيق.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الإدارة العامة للبحوث (١٤٣١هـ) التي أظهرت وجود ضعف عام في عملية التطبيق لنظام المقررات في غياب الدراسات العلمية التي يعتمد عليها المشروع، اتفقت معظم آراء أفراد عينة الدراسة على أن بداية المشروع لم يتوفر لها المكونات والعناصر المفترضة للمشروع

كما تتفق نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة الجراي (٢٠١٩) من أن درجة تطبيق قائدات المدارس الثانوية بجدة للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية جاءت في الغالبية العظمى منها بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني- ما درجة إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية

من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، عن كل عبارة من العبارات التي تخص هذا المحور، من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو درجة إلمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية من وجهة نظر المعلمين لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الإلمام				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإلمام
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	يعرف احتياجات المعلمين من الوسائل التعليمية	ك	٢١	١٩٨	١٠٧	٥	٠,٦٠٣	٢,٧١	متوسطة
		%	٦,٣	٥٩,٨	٣٢,٣	١,٥			
٢	يتقن تدريب المعلمين على التعامل مع النظام الفصلي	ك	١٩	١٦٤	١٤٢	٦	٠,٦٢٨	٢,٥٩	متوسطة
		%	٥,٧	٥٩,٤	٤٢,٩	١,٨			
٣	يستخدم خدمات نظام نور المقدمة	ك	٢٤	٢١٠	٩٤	٣	٠,٥٨٤	٢,٧٧	متوسطة
		%	٧,٣	٦٣,٤	٢٨,٤	٠,٩			
٤	يساعد الطلاب في اختيار التخصصات التي تناسب ميولهم وقدراتهم	ك	٢٠	١٥٨	١٣٧	١٦	٠,٦٨٣	٢,٥٦	متوسطة
		%	٦,٠	٤٧,٧	٤١,٤	٤,٨			
٥	يعرف آلية معادلة الشهادة من نظام المقررات إلى النظام الفصلي	ك	٢٢	٣٠	٢٠٤	٧٥	٠,٧٦٥	٢,٠٠	منخفضة
		%	٦,٦	٩,١	٦١,٦	٢٢,٧			
٦	يحرص على مساعدة المعلم الجديد على فهم دوره المطلوب	ك	٢٤	٤٤	٢٣٤	٢٩	٠,٦٩٠	٢,١٩	منخفضة
		%	٧,٣	١٣,٣	٧٠,٧	٨,٨			
٧	يعرف أساليب متابعة إشعارات الطلاب العلمية والسلوكية	ك	٢١	٥٣	٢٢٧	٣٠	٠,٦٨٤	٢,٢٠	منخفضة
		%	٦,٣	١٦	٦٨,٦	٩,١			
٨	يجيد كيفية التفاعل مع المتغيرات بالنظام الفصلي	ك	٢٢	٤٥	٢٣٥	٢٩	٠,٦٧٧	٢,١٨	منخفضة
		%	٦,٦	١٣,٦	٧١	٨,٨			
٩	ينمي قدرات المعلمين على فهم النظام الفصلي	ك	٢٣	٤٣	٢٣٦	٢٩	٠,٦٨١	٢,١٨	منخفضة
		%	٦,٩	١٣,٠	٧١,٣	٨,٨			
١٠	يوظف العامل المدرسية في خدمة متطلبات النظام الفصلي	ك	٢٣	٦١	٢٢٥	٢٢	٠,٦٨١	٢,٢٦	منخفضة
		%	٦,٩	١٨,٤	٦٨	٦,٦			
١١	يقيم دورات تثقيفية بالنظام الفصلي	ك	٢٧	٥٨	٢١٩	٢٧	٠,٧٢٠	٢,٢٦	منخفضة
		%	٨,٢	١٧,٥	٦٦,٢	٨,٢			
المتوسط والانحراف المعياري للمحور الثاني									
							٠,٥٦	٢,٣٥	منخفضة

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- تضمن محور إلمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية ١١ عبارة منها أربع عبارات (١)، (٢، ٣، ٤) متوفرة لدى قائدي المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، أما بقية العبارات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) فهي متوفرة بدرجة منخفضة، وأخيراً لم تحصل أي عبارة من عبارات محور الجانب الفني على درجة عالية أو منخفضة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور بين (٢,٠٠) و (٢,٧٧) وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بمحور الجانب الفني متوفرة بدرجة متوسطة ومنخفضة.

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٣٥)، وهذا يعني أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن درجة إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في جوانبه الفنية هي درجة منخفضة. وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة الثانوية للنظام الفصلي يركز على الجوانب الإدارية أكثر من الجانب الفني في النظام الفصلي الذي يتعلق بالدعم المساند لمتطلبات النظام الفصلي من إقامة دورات تثقيفية وتوظيف المعامل المدرسية للإيفاء بذلك

- الفقرة رقم (٣) التي نصها "يستخدم خدمات نظام نور المقدمة" حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧). وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة الثانوية يعتمد بشكل كلي على برنامج نور فيما يتعلق بالجوانب الفنية للنظام الفصلي

- الفقرة رقم (٥) التي نصها "يعرف آلية معادلة الشهادة من نظام المقررات إلى النظام الفصلي." حصلت على المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٠). هذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة الثانوية لديه ضعف في فهم الفروقات بين نظام المقررات والنظام الفصلي وشروط الانتقال من وإلى النظام الفصلي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة في أنهما يدلان على أن قائدي المدارس الثانوية ما زالوا بحاجة لمزيد من التدريب والتأهيل أثناء الخدمة لإتقان مهارات النظام الفصلي، وربما يعزى هذا الأمر - كذلك - لحدثة هذا النظام بالنسبة لهم باعتبار أنهم لم يتلقوا ما يؤهلهم أو يمكنهم من إتقان مهاراته في برامج إعدادهم في المرحلة الجامعية من جهة، وضعف وعدم استمرارية برامج الإعداد والتأهيل التي تقدم لهم أثناء الخدمة، إضافة لانشغالهم بالعديد من المهام التي ربما تعوق التحاقهم بهذه البرامج بصورة منتظمة وبشكل مستمر.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الإدارة العامة للبحوث (١٤٣١هـ) التي أظهرت وجود ضعف عام في عملية التطبيق لنظام المقررات في غياب الدراسات العلمية التي يعتمد عليها المشروع، اتفقت معظم آراء أفراد عينة الدراسة على أن بداية المشروع لم يتوفر لها المكونات والعناصر المفترضة للمشروع.

كما تتفق نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة الجبراري (٢٠١٩) من أن درجة تطبيق قائدات المدارس الثانوية بجدة للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية جاءت في الغالبية العظمى منها بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث- ما المعوقات التي تحد من إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي من وجهة نظر

المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات التي تحد من إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي من وجهة نظر المعلمين، عن كل عبارة من العبارات التي تخص هذا المحور، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات التي تحد من درجة إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي من وجهة نظر المعلمين لكل عبارة من عبارات المحور.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط	الانحراف	درجة
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	كثرة الأعمال الإدارية على قائد المدرسة	ك	١٦٥	١٣٠	٣٥	١	٣,٣٩	٠,٦٨	عالية
		%	٤٩,٨	٣٩,٣	١٠,٦	٠,٣			
٢	قلة الصلاحيات الممنوحة لقائد المدرسة	ك	١٠٢	١٩١	٣٧	١	٣,١٩	٠,٦٣	متوسطة
		%	٣٠,٨	٥٧,٧	١١,٢	٠,٣			
٣	قلة البرامج التدريبية في النظام الفصلي	ك	١٠٥	١٠٩	١٦	١	٣,٥٦	٠,٦٠	عالية
		%	٦١,٩	٣٢,٩	٤,٨	٠,٣			
٤	ضعف التركيز في الدورات التدريبية على الإمام بالأنظمة	ك	٢٤٩	٦١	٢٠	١	٣,٦٩	٠,٦٠	عالية
		%	٧٥,٢	١٨,٤	٦,٠	٠,٣			
٥	قلة الخبرة نتيجة قصر المدة الزمنية لتكليف قائد المدرسة	ك	٧٢	٢٠١	٣٣	٢٥	٢,٩٧	٠,٧٩	متوسطة
		%	٢١,٨	٦٠,٧	١٠,٠	٧,٦			
٦	ضعف استخدام التقنيات الحديثة في القيادة المدرسية	ك	١٨٣	١٢٩	١١٦	٣	٣,٤٩	٠,٦٣	عالية
		%	٥٥,٣	٣٩,٠	٤,٨	٠,٩			
٧	قلة الزيارات المتبادلة بين قائدي المدارس لكسب الخبرات	ك	١٧٣	١٣٥	١٨	٥	٣,٤٤	٠,٦٧	عالية
		%	٥٢,٣	٤٠,٨	٥,٤	١,٥			
٨	تنوع التخصصات وتعدد المواد الدراسية	ك	١١٤	١٢٣	٧٣	٢١	٣,٠٠	٠,٩١	متوسطة
		%	٣٤,٤	٣٧,٢	٢٢,١	٦,٣			
٩	ضعف الحماس للتطوير الذاتي لقائد المدرسة	ك	١٢٠	١٧٣	٣٤	٤	٣,٢٤	٠,٦٨	متوسطة
		%	٣٦,٣	٥٢,٣	١٠,٣	١,٢			
١٠	ضعف معايير اختيار قائد المدرسة	ك	١٤٨	١٣٨	٤١	٤	٣,٣٠	٠,٧٣	عالية
		%	٤٤,٧	٤١,٧	١٢,٤	١,٢			
١١	ضعف تطبيق النظام الفصلي بشكل واضح	ك	٢٢٨	٨٥	١٥	٣	٣,٦٣	٠,٦٢	عالية
		%	٦٨,٩	٢٥,٧	٤,٥	٩			
١٢	ضعف المتابعة من إدارة التعليم	ك	٢٢٣	٧٨	١٦	٤	٣,٦٣	٠,٦٤	عالية
		%	٧٠,٤	٢٣,٦	٤,٨	١,٢			
١٤	كثرة التعاميم واللوائح من وزارة التعليم	ك	٢٣٢	٨١	١٦	٢	٣,٦٤	٠,٦٠	عالية
		%	٧٠,١	٢٤,٥	٤,٨	٠,٦			
المتوسط والانحراف المعياري للمحور الأول									
عالية									

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- تضمن محور المعوقات التي تحد من إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي ١٣ عبارة (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) من المعوقات التي تحد من إمام قادة المدارس الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، أما بقية العبارات (٢، ٥، ٨، ٩) فهي متوفرة بدرجة متوسطة، وأخيراً لم تحصل أي عبارة من عبارات محور المعوقات على درجة منخفضة أو منخفضة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا المحور بين (٢,٩٧) و (٣,٦٩) وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بمحور المعوقات متوفرة بدرجة متوسطة وعالية.
- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٤٢)، وهذا يعني أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن المعوقات التي تحد من إمام قائد مدرسة الثانوية بالنظام الفصلي من وجهة نظر المعلمين درجتها عالية. وهذه النتيجة تدل على أن تطبيق النظام الفصلي جاء في وجود أكثر من نظام كنظام المقررات والنظام السنوي حيث لم يتم تطبيقه بشكل تدريجي وإنما جاء بديلاً للنظام السنوي.
- الفقرة رقم (٣) التي نصها "كثرة الاختبارات المقررة في النظام الفصلي" حصلت على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١)، وهذه النتيجة تدل على إتاحة الفرصة للطلاب في عدم رسوبهم مما أدى إلى كثرة الاختبارات كاختبار الدور الأول ثم اختبار التعثر إذا لم يجتز مع انتقاله للصف التالي مما قد يجعل الطالب يرسب في الصف بمواد أخرى ثم تتراكم عليه الاختبارات.
- الفقرة رقم (٥) التي نصها "قلة الخبرة نتيجة قصر المدة الزمنية لتكليف قائد المدرسة." حصلت على المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٧). وهذه النتيجة تدل على أن قائد المدرسة لا يتقلد هذه المنصب إلا نتيجة للخبرة التي اكتسبها خلال خدمته في التعليم.
- تدل النتيجة السابقة على تعدد المعوقات التي تحد من إمام قائدي المدارس الثانوية بالنظام الفصلي، ولعل هذه المعوقات كان لها التأثير المباشر في كون مستوى إمامهم بالمجالين الإداري والفصلي ما زالاً بحاجة لتأهيل وتدريب للقادة حتى يتمكنوا منهما، إضافة لارتباط بعض هذه المعوقات ببعض الأمور المتعلقة بالنظام الفصلي ذاته التي تتطلب مراجعة من قبل الخبراء والمتخصصين للتغلب عليها.
- وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة الإدارة العامة للبحوث (١٤٣١هـ) التي أظهرت وجود المعوقات التي تواجه النظام الفصلي منها غياب الدراسات العلمية التي يعتمد عليها المشروع، وأن بداية المشروع لم يتوفر لها المكونات والعناصر المفترضة للمشروع، مثل (اكتمال نموذج المشروعات، ومتطلبات التطبيق من إعداد المناهج والمقررات، وتدريب الموارد البشرية، وإعداد الأدلة الإرشادي.
- السؤال الرابع- ما درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيرات الدراسة في مجال (الخبرة- المؤهل الدراسي)؟

١- المؤهل الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة حول درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض باختلاف متغير المؤهل الدراسي والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩). اختبار قيمة (ت) لميئتين مستقلتين لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الإداري	بكالوريوس	٢٢٠	٢,٣٢٢٧	٠,٤٤٠٨٧	-٥,٧٠	دالة إحصائية
	دراسات عليا	١١١	٢,٦٧٤٤	٠,٥٦٨٩٦		
المجال الفني	بكالوريوس	٢٢٠	٢,١٩٥٠	٠,٤١٤٨٠	-٦,٧٩	دالة إحصائية
	دراسات عليا	١١١	٢,٦٦٥٨	٠,٦٧١٥٤		
معوقات في النظام الفصلي	بكالوريوس	٢٢٠	٣,٥٤٧٧	٠,٣٥٤١٩	-٦,٦٩	دالة إحصائية
	دراسات عليا	١١١	٣,١٦١٥	٠,٥٥٣٦٨		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٢٢٠	٢,٦٨٨٥	٠,٦٢٩٩٩	-٤,٦٤	دالة إحصائية
	دراسات عليا	١١١	٢,٨٣٣٩	٠,٢٧٤٨٩		

أظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى أنه يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيرات الدراسة في مجال (المؤهل الدراسي)، حيث كانت قيمة الدلالة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا وذلك حسب المتوسط الحسابي.

٢- الخبرة في مجال التدريس

للإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة حول درجة إلمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي بمدينة الرياض باختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠). نتيجة تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف متغير الخبرة في التدريس.

المحاور	مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجال الإداري	بين المجموعات	١٣,٩٨٢	٣	٤,٦٦١	٢٠,٧٨٧	دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٧٣,٣١٧	٣٢٧	٠,٢٢٤		
	المجموع	٨٧,٢٩٩	٣٣٠			
المجال الفني	بين المجموعات	٢٣,٠٨٩	٣	٧,٦٩٦	٣١,٢٤٣	دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٨٠,٥٥١	٣٢٧	٠,٢٤٦		
	المجموع	١٠٣,٦٤٠	٣٣٠			
معوقات في النظام الفصلي	بين المجموعات	١٥,٦٧٢	٣	٥,٢٢٤	٣٠,٢٢٠	دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٥٦,٥٢٧	٣٢٧	٠,١٧٣		
	المجموع	٧٢,١٩٩	٣٣٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٦٠٩	٣	٠,٨٧٠	١٣,٠٨٩	دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٢١,٧٢٧	٣٢٧	٠,٠٦٦		
	المجموع	٢٤,٣٣٦	٣٣٠			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى أنه يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيرات الدراسة في مجال (الخبرة)، حيث كانت قيمة الدلالة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وللتعرف إلى اتجاه الفروق حسب الخبرة في التدريس قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١).

الخبرة	أقل من ٥ سنوات		من ٥- أقل من ١٠ سنوات		من ١٠- أقل من ١٥ سنة		أكثر من ١٥ سنة	
	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة
أقل من ٥ سنوات	-	-	-	-	-	-	-	-
من ٥- أقل من ١٠ سنوات	٠,٠٩١	٠,٢٢٠	-	-	-	-	-	-
من ١٠- أقل من ١٥ سنة	-٠,٠٩٠	٠,٠٨٧	-٠,١٩٠	٠,٠٠٠	-	-	-	-
أكثر من ١٥ سنة	-٠,١٦١	٠,٠٠٢	-٠,٢٥٥	٠,٠٠٠	-٠,٠٠٦	٠,٤٠٢	-	-

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين آراء الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين الذين لديهم سنوات خبرة من ٥-١٠ سنوات و من ١٠-١٥ سنة. ولا توجد فروق بين الذين لديهم من ١٠-١٥ سنة خبرة والذين لديهم أكثر من ١٥ سنة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين لديهم سنوات خبرة من ١٠-١٥ سنة مع الذين لديهم سنوات خبرة أقل من ٥ سنوات ومع الذين لديهم من ٥-١٠ سنوات وكانت الفروق لصالح آراء الذين لديهم سنوات خبرة من ١٠-١٥ سنة، وتوجد فروق بين الذين لديهم سنوات خبرة من ٥-١٠ سنوات مع الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة.
- وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء عامل الخبرة الذي يتمتع به ذوي الخبرة الأعلى مقارنة بمن دونهم، حيث إن سنوات خبراتهم ساعدتهم على كثرة الاطلاع والقراءة من جهة، كما أنها أكسبتهم المزيد من الخبرات الناتجة عن احتكاكهم بالواقع الإداري لفترات طويلة.

ملخص نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلى أن هناك استجابة ضعيفة في درجة إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي في المجال الإداري.
- توصلت الدراسة إلى أن هناك استجابة ضعيفة في درجة إمام قائد المدرسة الثانوية في النظام الفصلي في المجال الفني.

- توصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تحول دون إمام قادة المدارس بالنظام الفصلي بدرجة عالية.
- يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيرات الدراسة في مجال (الخبرة)، حيث كانت قيمة الدلالة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا وذلك حسب المتوسط الحسابي.
- يوجد اختلاف بين آراء أفراد الدراسة حول إمام قائد المدرسة الثانوية بالنظام الفصلي باختلاف متغيرات الدراسة في مجال (الخبرة) لصالح الأكثر خبرة والذين لديهم خبرة من ١٠-١٥ سنة والذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة.

نوصيات الدراسة :

- ١- توصي الدراسة بأن تقوم وزارة التعليم بإقامة دورات تدريبية مكثفة لقادة المدارس الثانوية بالأنظمة قبل تطبيقها.
- ٢- توصي الدراسة بالحرص على عدم وجود أكثر من نظام تعليمي ودراسي في مرحلة تعليمية واحدة.
- ٣- توصي الدراسة بالعمل على توفير المتطلبات والآليات التي يمكن أن تحد من معوقات تطبيق النظام الفصلي وكذلك المشكلات التي تواجهه.
- ٤- توصي الدراسة بعقد برامج تدريبية وتوعوية لجميع العاملين بالمرحلة الثانوية لتوعيتهم بالنظام الفصلي وإجراءاتها ومتطلبات تطبيقه.
- ٥- توصي الدراسة بأن تقوم وزارة التعليم بوضع معايير دقيقة تختص بالجانب الفني لاختيار قادة المدارس الثانوية.
- ٦- توصي الدراسة بأن تقوم وزارة التعليم بتخفيف الأعباء الإدارية على قادة المدارس الثانوية والحرص على تطوير قادة المدارس والأنظمة التعليمية لتسهم في رُقي العملية التعليمية وتجويد المخرجات.

مقترحات الدراسة :

- ١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية حول إمام قائد المدرسة الثانوية بنظام المقررات والمعوقات التي تحد من ذلك.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مناطق أخرى للتأكيد على نتائج الدراسة.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (يناير، ٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. المجلة التربوية - مصر، الصفحات ٢٩٣-١٤٥.
- أحمد، إبراهيم (٢٠٠١). الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- أحمد، عباس بله محمد. (١٤٣٣هـ). مبادئ الإدارة المدرسية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الإدارة العامة للبحوث. (١٤٣١هـ). تقويم تجربة التعليم الثانوي الجديد "نظام المقررات"، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- إسماعيل، أحمد جلال حسن. (٢٠٠٩). الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
- البشر، فاطمة. (٢٠٠٩). تطوير إدارة المدرسة الثانوية القائمة على نظام المقررات في ضوء الإدارة المتمركزة حول المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البوهي، فاروق شوقي. (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الجراري، سمرة بنت سمران بن عطية. (٢٠١٩). درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد (٢٠).
- الجندي، عائشة. (٢٠٠٩). معوقات الإبداع الإداري المدرسي كما يراها مديرو ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الأحساء.
- الحريري، رافده عمر (٢٠١٥). فنون معاصرة في القيادة التربوية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الحقباتي، عبد الرحمن سعد. (٢٠٠٩). دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل. الملتقى الأول للتعليم الثانوي - استشراف مستقبل التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- الحميمي، نوال. (ديسمبر، ٢٠١٠). هل تمكن المنهج الجديد من أخذ فرصته في التطبيق الصحيح؟ المعرفة ١٨٩٤، الصفحات ١٢٨-١٢٩.
- الخريف، أحمد. (٢٠٠٨). المحاسبية في الإدارة المدرسية تصور مقترح للتطبيق بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ربيع، هادي مشعان. (٢٠٠٦). المدير المدرسي الناجح. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الرشايدة، محمد صبيح. (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح. الأردن: دار يافا للنشر.

الشهراني، سعيد بن ناصر. (١٤٣٧هـ). دور مناهج مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي (النظام الفصلي) في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الصف الأول الثانوي بمنطقة عسير. بحث تكميلي غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس: كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

صائع، عبد الرحمن بن أحمد محمد. (٢٠١٠م). واقع التعليم الثانوي في الوطن العربي وسبل تطويره، بحث مقدم للمؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب بعنوان " التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته، المنعقد في الفترة من ٧-٨ مارس ٢٠١٠م، مسقط، سلطنة عمان، ص ١.

الصعدي، فواز بن مبيريك حماد. (٢٠٠٩). الأساليب التربوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين (تصور مقترح)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العاجز، فؤاد، وآخرون، (٢٠١٢م)، الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية، ط ١، فلسطين، الجامعة الإسلامية.

عبيدات، زهاء. (٢٠٠١). القيادة والإدارة التربوية في الإسلام. عمان: دار البيارق

العريفي، سلطان. (٢٠١١). دور المشاركة المجتمعية في إصلاح التعليم العام في المملكة العربية السعودية تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العسكر، شيخة بنت راشد. (٢٠١٤). القيادة التشاركية والتعاملية لدى قائدات المدارس المتوسطة من وجهة نظر المشرفات في مكاتب الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٤)، ص ٧٥ - ص ١١١.

العنزي، دلال. (ديسمبر، ٢٠١٠). جميل... ولكن. المعرفة: أن تكون معلماً.. أن تستمر معلماً هناك شروط جديدة!، الصفحات ١٣٠-١٣١.

العوين، عبد اللطيف. (١٤٢٠هـ). مدى إلمام مديري المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مدينة الرياض بمهامهم الإشرافية والمعوقات التي تحد من ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

عيد، هالة فوزي (٢٠١٥). تصور مقترح لتحقيق القيادة الإبداعية لدى القيادات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩ (٦١)، ٣٨٧-٤٢٦.

الغامدي، فهد هزاع (٢٠١١). درجات الممارسة العملية والاحتياجات التدريبية للقيادة الإبداعية كما يتصورها القادة الأكاديميون بجامعة الباحة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الفوزان، صقر. (٢٠١٣). أسباب العزوف عن الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

الكثيري، سعود ناصر. (١٤٢٦هـ). آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٩-١٠ يوليو ٢٠٠٥م.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (١٤٣٣هـ). الإدارة المدرسية الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.

النوبي، أمين محمد، شتا، عادل محمد حسن سليمان، حنفي، محمد طه. (٢٠١٥). إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في مصر وماليزيا واسكتلندا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، الصفحات ٧٧٥-٨٦٢.

نجدي، عبد الغني بن محمد (٢٠١٣). القيادة التشاركية للحد من المشكلات الإدارية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، وسائل التربية والتعليم.

وزارة التعليم. (١٥ نوفمبر، ٢٠١٦). غاية التعليم وأهدافه العامة. تم الاسترداد من وزارة التعليم: <https://www.moe.gov.sa/ar/PublicEducation/ResidentsAndVisitors/Pages/TooAndAimsOfEducation.aspx>

المراجع الأجنبية

References

Kumar, B. Pavan & Vijai N Giri (2009). Effects of Age and Experience on Job Satisfaction and Organizational Commitment, The Icfai (Institute of Chartered Financial Analysts of India) University Journal of Organizational Behavior, Vol. VIII, No. 1, pp. 28-36.